رابط المادة على منصة باحث

التحسين والتقبيح العقليين

التحسين والتقبيح العقليين 2\4 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

وكان فيها معتدلون وما ينبغي ان نخلط في الاشعية بين جميع الاصناف وايضا نطبق عليهم القاعدة القرآنية التي ذكرتها في حق المعتزلة ولا يجرمنكم شنئان وقوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:00:00

وهذا الكلام كما ينطبق على هؤلاء ينطبق على غيرهم من الروافض والشيعة عموما ايضا. فرق كبير بين الامامية الجعفرية. وبين الزيدية مثلا. التي على مذهبها نشأت صاحبنا الشوكاني الذي ندرس كتابه ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول. وقد كان زيديا في اوائل - 00:00:20

شبابه الى يعني الى الى تقريبا الى كهولته. ثم في تقدير المتواضع سراحا بليا حتى انهم يعني كانوا يتنذرون بالزيدية فيقولون هم شيعة السنة وسنة الشيعة لانهم جاؤوا في الوسط - 00:00:45

وقالوا بجواز امامة المفضول مع وجود الفاضل. يعني ما انكروا امامة ابي بكر الصديق ولا عمر بن الخطاب ولا عثمان ولا علي طبعا هذا علي رضي الله عنه وكرمه رضي الله عنهم اجمعين يعني هو يعني امامهم - 00:01:06

المفضلهم ولكن قال يجوز ان يتولى آآ المفضول مع وجود الفاضل يعني اجاز ان يكون هنالك يعني شخصان احدهما حسن حسن والاخر احسن. فيولون الحسن ويتركون الاحسن رعيا للمصلحة وحقا للدماء - 00:01:27

هؤلاء هم الزيدية اتباع الامام زيد رضي الله عنه وارضاه. وهذا كلام يعني معتدل. اما غيرهم كالامامية فما قالوا حسن واحسن لا قالوا بحسن وقبيح. معاذ الله ان يوصف الصحابة الاخيار الخلفاء الراشدون بالقبح - 00:01:50

وبالردة ايضا مع الاسف الشديد. تحكمون على ابي بكرين وعمر وعثمان وغيرهم كثير بانهم ارتدوا عن دين الاسلام ويقولون فيه من مقالات عظيمة التي يعني ترتعد منها الفرائس وتوجل منها القلوب. فإذا يعني ايضا - 00:02:13

ما نسوي بين هؤلاء واولئك فالاقرب خير من الابعد قطعا ونرجع الى اصل المسألة. من الاشعرية من انكر التحسين والتقبيح مطلقا استطردت هذا الاستطراد لبيان ان يعني نسبة بعض الاشياء الى الاشعرية مطلقا لا يصح - 00:02:33

وانما منهم من قال لا تحسين ولا تقبيح بمعنى ان العقل لا يحسن ولا يقبح اي انه لا يدرك الحسنى والقبح في الاشياء هادشي انا نحاول نبسطوه ونشرحو بشكل ابين بحول الله عز وجل على قدر الطاقة - 00:03:01

الذين يقولون بالتحسين. والذين يقولون بعدم التحسين يعني الغولات من هؤلاء والغولات من اولئك. انجيو للطرفين النقيضين. باش يبان لينا المقصود. عاد نجيو بعد ذلك للوسط المعتدل فالذين يقولون بالتحسين والتقريح يقولون ان الاشياء قد وضع الله فيها اشياء تدركها العقول فتدرك ان - 00:03:23

حسن او تدرك انها قبيحة. اي ما من فعل وما من شيء الا وفيه خواص طبيعية. خلقها الله فيه تجعله او تجعله قبيحا. مثلا نضربو مثال بالأمور الحسية مثلا خلقها الله على هيئة تدركها العقول على انها هي الجمال عين - 00:03:54

ولا حاجة في ذلك الى الدين هذا المعنى. اي ان العقول تتفق على ذلك سواء كان الانسان نصرانيا او يهوديا او مجوسيا لا احد يستطيع ان ينكر جمال الوردة او الزهراء - 00:04:23

لان صفة الحسن خصيصة فيها وطبيعة فيها خلقها الله وجعل العقول تدرك وذلك فاذا كان الشيء قبيحا في منظره. لا احد يقول

بجماله. كأي شيء قبيح. مما تتفق العقول على - 00:04:41
قبحه كالنجاسات وغير ذلك. فالعقول تنفر منها والطباع كذلك تنفر منها. وتشمئز وتكرهها. طبيعة يستوي في ذلك من له دين. ومن لا دين له. يكفي ان له عقلا لذلك قالوا الا ترى ان العدل دابا نرجعو من الحسيات للمعاني نديرو بالدروج ننتقل من السهل البسيط الى المركب - 00:05:04
الا ترى ان العدل كل الامم وكل الملل وكل النحل تتفق عقلا على انه حسن ما كاينش اللي يقول لك اودي العدل هو قبيح. لا كلشي يقول العدل حسن. وليس المسلمون يقولون ذلك وحدهم بل قيل في الجاهلية قبل الاسلام - 00:05:37
اهل الجاهلية كانوا يمدحون العدل والمسلمون يمدحون العدل واليهود والنصارى حتى ولو خالفوا ذلك بالفعل. هذه مسألة اخرى. لكن العقل البشري بالدين وبغير الدين ما يجوز هندوز لا دين لهم الكل يتفق على ان العدل حسن. اين سيقع الخلاف في تحقيق مناطه فقط؟ وهذه ليست مشكلة - 00:05:57
المشكلة فيما نحن فيه الآن هي مشكلة حقيقة لكن الآن يعني من الناحية النظرية ما عندناش مشكلة ما معنى تحقيق المرض يعني قد يفعل الإنسان الفعل ويقول احدهما او احدهم هذا عدل والاخر لا يقول له هذا ظلم. اذا ماشي مختلفين في العدل انه حسن لا. مختلفين في واحد - 00:06:33
النازلة يقول لك هذا هو العدل هذا ظلم. يعني في الشيء المطبق يختلفون في الصورة المطبقة من العدل. اهي منه ام ليست منه لكن لا خلاف بينهم في ان العدل حسن بطبعه وذاته - 00:06:53
لا خلاف بينهم في ان العدل حسن بطبعه وذاته. لكن يختلفون في صورهم التطبيقية الواقعية وكذلك الظلم لا خلاف بين البشرية في انه شيء قبيح. والسرقة والكذب والخداع وهلم جرا. كل القبائح العقول مجمعة على قبحها. وكل المحاسن العقول - 00:07:11
مجمعة على حسنها. انا نحكي الآن المذهب ديال الناس لي يقولو التحسين والتقبيح فلذلك يقولون ان الاشياء التي امر بها الله حسنة بطبعها قبل ورود الشرع قبل ورود الشرع وانما الشرع اكد لنا حسناها. وان الامور التي نهى عنها الله قبيحة بطبعها. وانما الشرع - 00:07:43
اكد لنا قبحها فالتوحيد والإيمان والصدقة وكل الأمور الصلاح ما يسمى بأمهات الفضائل كيقولو هادي العقل بحسنها. والشرع انما اكد ذلك اما الزنا والسرقة وشرب الخمر وهن ما جرى. فهي قبيحة بذاتها والعقل يعني يقول - 00:08:10
وانما الشرع اكد ذلك بالنهي عنها المدرسة الاخرى المقابلة تقول هذا امر باطل. لا علم لنا بحسن الشيء الا بتحسين الشارع الشارع هنا جاي باسم فاعل من شرع شرع لكم من الدين اي شرع من التشريع ايضا - 00:08:39
لا نعلم حسن الشيء الا امر الشارع به. ما كنا نعلم من عقول - 00:09:05